

الباب الثالث

منهج البحث

هذا البحث ينقسم إلى ستة أقسام، وهو مدخل البحث و منهجه أو نوعه ومجتمع البحث وعينته ومكان البحث ووقته وأدوات البحث وأسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البحث.

أ. مدخل البحث و منهجه

مدخل هذا البحث هو المدخل الكمي بمنهج البحث التجريبي. المدخل الكمي هو بحث يستخدم أدوات لمعالجة البيانات باستخدام الإحصاء، ولذلك فإن البيانات التي يتم الحصول عليها والنتائج التي يتم التوصل إليها تكون في شكل أرقام (Syahrizal & Jailani, ٢٠٢٣).

كان تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي (*Semu Eksperimental*). البحث شبه التجريبي هو طريقة بحث تهدف إلى اختبار العلاقة السببية بين المتغيرات دون إجراء توزيع عشوائي كامل على أفراد العينة و هذا البحث بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non Equivalent Control Group Design*) تستخدم هذا البحث تصميمًا يشمل مجموعة تجريبية ومجموعة

مراقبة لم يتم اختيارهما عشوائيا، حيث يتم قياس الفروق بين المجموعتين قبل التدخل وبعده. وفي هذه الحالة، ستخضع الفصل التجريبي لمعالجة باستخدام منصة *Mondly Arabic*، بينما ستستخدم الفصل المراقبة الطرق التقليدية

(Anantasia, ٢٠٢٥)

الجدول ٣،١

نوع تصميم البحث مجموعة الاختبار الضابطة القبلي وبعدي

Pretest	Treatment	Posttets
O1	X	O2
O1	—	O2

توضيح:

O1 : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطي

O2 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطي

X : علاج، يعني وسيلة *Mondly Arabic*

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

وفقا (Dinilhaq dkk., ٢٠٢٥)، يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو

العناصر التي تُعدّ مصدراً لبيانات البحث، سواء كانت بشراً أو ظواهر أو

أحداثاً أو غير ذلك

ويتكوّن مجتمع البحث في هذا البحث من جميع طلبة الصف الثالث

وعدهم ٤٠ طالبا في المدرسة الإبتدائية الحكومية الثانية بادانج باريامان

للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

جدوال ٣،٢

UIN IMAM BONJOL
BADANG
مجتمع البحث

الفصل	عدد الطلبة
أ٣	٢٠
ب٣	٢٠
جملة	٤٠

٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث يتم اختياره لتمثيل خصائص المجتمع ككل. عينة البحث هي جزء من المجموعة التي يتم دراستها فعلياً، ويتوقع أن لتمثيل خصائص المجموعة بشكل شامل (Jaenudin, ٢٠١٤). كما رأي (Dinilhaq dkk., ٢٠٢٥) وإذا كان عدد أفراد العينة يزيد عن ١٠٠ شخص، تنصح الباحثة بأخذ جزء من المجموعة كعينة حتى تصبح عملية البحث أكثر فعالية وكفاءة. لذلك، فإن اختيار العينة المناسبة أمر بالغ الأهمية لضمان الصلاحية الخارجية أو القدرة على تعميم نتائج البحث.

استخدم الباحثة الفصل ٣ أ كفصل تجريبي والفصل ٣ ب كفصل ضابط. وتم اختيار الفصل ٣ أ كمجموعة تجريبية. تأخذ الباحثة عينة التجريبية باستخدام لا عشوائية الطبقية (Nonprobability Sampling) بنوع تقنية الاختيار الهادف (Purposive Sampling). بناء على نتائج المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية، تم اختيار هذه الفصل لأن الطلبة يتمتعون بخصائص تعليمية بارزة، مثل السرعة في فهم المادة، والحماس الشديد في الكتابة، والنشاط في إنجاز المهام داخل الفصل. وقد تم اتخاذ هذا الاعتبار بهدف

ضمان تطبيق وسيلة *Mondly Arabic* التفاعلية على النحو الأمثل وتحقيق

نتائج مثالية فيما يتعلق بمهارة الاستماع.

ج. مكان البحث ووقته

قامت الباحثة البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بادانج باريامان الواقعة في الشارع شيخ بورهان الدين، أولاً كان تفاكس ببادانج باريامان تم اختيار هذا الموقع بناء على الحاجة لمهارة الاستماع لدى طلبة وتوافر المرافق الداعمة لتطبيق وسائل التعلم القائمة على التطبيقات. من المقرر إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٦.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. أدوات البحث

أداة البحث المستخدمة هي اختبار مخصص لقياس مهارة الاستماع لدى الطلبة. يتألف الاختبار من ١٥ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. وقد صممت هذه الأسئلة لقياس قدرة الطلبة على تمييز الأصوات وفهم المعاني التي يسمعونها عبر

تطبيق وسيلة *Mondly Arabic*

١. مؤشرات مهارة الاستماع

جدوال ٣،٣ مؤشرات مهارة الاستماع

المؤشر	رقم السؤال
قدرة الطلبة على تمييز الحروف والمفردات التي يسمعونها (التمييز الصوتي)	١٠-١
قدرة الطلبة على ربط المفردات التي يسمعونها بالصور التوضيحية المناسبة	١٥-١١

وصف الأسئلة:

الأسئلة ١٠-١ : التركيز على قدرة الطلبة على تحديد الكلمة الصحيحة

التي يسمعونها عبر مكبر الصوت (تمييز الأصوات).

الأسئلة ١٥-١١ : التركيز على الذاكرة السمعية والبصرية، حيث يختار

الطلبة الصورة التي تتوافق مع الكلمة أو الجملة التي يسمعونها من تطبيق

Mondly Arabic

٢. موصفات اختبار مهارة الاستماع

جدول ٣،٤ موصفات اختبار مهارة الاستماع

رقم	المؤشر	المؤشر الفرعي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	التمييز بين أصوات الحروف والكلمات المسموعة	يتمكن الطلبة من التعرف على أصوات الحروف أو الكلمات المسموعة والتمييز بينها	١٠-١	١٠
٢	فهم المفردات من خلال الصور	يتمكن الطلبة من مطابقة المفردات المسموعة مع الصور المناسبة	١١-١٥	٥

٣. أسلوب تقدير الدرجات

تم توزيع درجات اختبار مهارة الاستماع على مؤشرين رئيسيين كما يلي:

المؤشر	أرقام الأسئلة	الوزن
التمييز بين أصوات الحروف والمفردات المسموعة	١٠-١	٦٠%
فهم المفردات من خلال الصور	١١-١٥	٤٠%
المجموع	١٥-١	١٠٠%

معايير التقدير:

الدرجة	الإجابة
١	صحيحة
٠	خاطئة

ويتم حساب الدرجة النهائية وفق الوزن المخصص لكل مؤشر، بحيث

تمثل الأسئلة (١-١٠) نسبة ٦٠% من الدرجة الكلية، وتمثل الأسئلة

(١١-١٥) نسبة ٤٠% من الدرجة الكلية.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تتم أسلوب جمع البيانات في هذا البحث من خلال الخطوات التالية:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الاختبار

يعد الاختبار الأداة الرئيسية لقياس مدى نجاح الوسيلة التعليمية، وينقسم

إلى مرحلتين:

أ) الاختبار القبلي (Pre-test): يجرى هذا الاختبار قبل بدء التدريب،

ويهدف إلى قياس القدرات الأساسية للطلبة في فهم واستيعاب

النصوص الشفوية (الصوتية) قبل استخدام تطبيق Mondly Arabic .

في هذا الاختبار، يستمع الطلبة إلى تسجيلات صوتية ثم يُطلب منهم اختيار الإجابة الصحيحة بناءً على ما سمعوه.

ب) الاختبار البعدي (Post-test): يجرى هذا الاختبار بعد الانتهاء من

سلسلة التدريبات بأكملها. وتشبه أسئلة هذا الاختبار أسئلة

الاختبار التمهيدي من حيث مستوى الصعوبة، بهدف تحديد

مدى تحسن مهارات الاستماع والتمييز الصوتي (التمييز الصوتي)

لدى الطلبة بعد تلقيهم تعليمًا تفاعليًا عبر وسيلة Mondly

Arabic

٢. الملاحظة

استخدمت الملاحظة المباشرة كأداة لرصد أنشطة وتفاعلات الطلبة

خلال عملية التعلم باستخدام وسيلة Mondly Arabic في هذه الدراسة،

ركزت الباحثة بشكل خاص على مراقبة قدرة الطلبة على الاستماع والتمييز

السمعي للمفردات والجمل التي ينطقها متحدثون أصليون (Native

Speaker) عبر مكبرات الصوت. بالإضافة إلى ذلك، شملت هذه الملاحظة

أيضاً مراقبة سرعة استجابة الطلبة ومستوى دقتهم في فهم التعليمات

الصوتية عند الإجابة على التمارين التفاعلية التي تقدمها التطبيق أمام الفصل.

٣. الوثائق

تم التوثيق من خلال جمع البيانات المتعلقة بالطلبة، مثل قوائم الأسماء وحضور الطلبة، بالإضافة إلى التقاط الصور والتسجيلات المرئية (الفيديو) أثناء عرض التطبيق أمام الفصل. تركز هذه الوثائق بشكل خاص على اللحظات التي يستمع فيها الطلبة إلى نطق المفردات والجمل من قبل متحدثين أصليين (Native Speaker) في تطبيق وسيلة Mondly Arabic ، بالإضافة إلى تفاعلهم السمعي عند الإجابة على التمارين الصوتية عبر جهاز العرض. وتعد هذه الوثائق دليلاً ملموساً على أن البحث قد تم تنفيذه وفقاً للظروف الميدانية الموضحة.

و. أسلوب تحليل البيانات

تم إجراء تحليل للبيانات على نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي لتحديد تأثير وسيلة Mondly Arabic لمهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية لدى طلبة. تمت

معالجة هذا التحليل باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

من خلال المراحل التالية (Inayah, n.d.):

١. التحليل الإحصائي الوصفي

يستخدم هذا التحليل لوصف البيانات والحصول على صورة عامة عن

نتائج التعلم، ويتضمن:

- (أ) متوسط الدرجات
- (ب) الانحراف المعياري
- (ج) الحد الأدنى والحد الأقصى للدرجات من الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي.

٢. التحليل الإحصائي الاستدلالي

قبل اختبار الفرضية، يجب إجراء اختبارات تمهيدية لضمان صحة

النتائج، وهي:

أ) اختبار الطبيعية: لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي.

إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 > (Sig.)$ ، فإن البيانات طبيعية ويتم

استخدام الإحصاء البارامتري.

ثم تستخدم الباحثة spss ٣٢ لاختبار تجانس الهدف من الاختبار

التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.

واستعملت الباحثة إختبار ليفيني. ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما تلي :

إذا ، $sig > 0,05$ فتوزيعها تجانس.

إذا ، $sig < 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($N > 30$).

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات :

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

استخدم المعلم اللغة العربية خمسة معايير لمعرفة آثار طريقة المباشرة

بمساعدة وسيلة Mondly Arabic لترقية قدرة مهارة الاستماع لدى الطلبة

منه.

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطات

My

$$= \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

ب) اختبار الفرضية: يستخدم الباحثة اختبار t للعينات المزدوجة (Paired Sample T-Test) لمقارنة متوسط درجات الطلبة قبل وبعد المعالجة.

٣. اختبار الفرضيات

لاختبار فرضية البحث المتعلقة بتأثير طريقة المباشرة بمساعدة وسيلة Mondly Arabic، استخدم الباحثة اختبار t للعينات المزدوجة. يقارن هذا الاختبار متوسط درجات الطلاب قبل وبعد تلقي العلاج في نفس المجموعة.

إذا كانت قيمة الدلالة $0.05 > (Sig.)$ ، تقبل الفرضية الصفرية (H_0) وترفض الفرضية البديلة (H_a).

إذا كانت قيمة الدلالة $0.05 < (Sig.)$ ، ترفض الفرضية الصفرية

(H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_a).

تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن البحث.